

ناظر ابي قول القاضي الفاضل ومنتقب لما راى السفر في الدجا وقد
ضل يتيقن البدر للسفر لثري وبلغ السماء فضيله فاشرفها
وجبه صورة البدر وقد يله معين الدين بن البكا فقال
ولاحت عليها حلها وعقدوها فاشرفها صورة الاجم الزهر
ومنه قول بن مليك الحموي
ومؤتاه الدليل وقد ضلنا بليل ليس يهدي سالكوه
فاشرف صبح من الهوى ونادي انان جلا الا لا تنكروه
وروجه الصبح وانا ناسرهما وقال وقد حكاها انا اخوه
فقلت لصاحب انعم صباها لو كنت قد عرفت الوجوه
وعلي ذكر جرحهم الذي لا يندمل فما احسن قول المتنبي
راميات باسم ريشها الهدى تشق القلوب قبل الجلود
وقال بن منير

جرحتك جرحا لا يخيط بالخيط ولا الابر وقال بن القتيبة الفزاري
ادنو فاجرحه وجرحتني اذ ايرتولي بحسنه وطفاه
لكن ديمي في الخدمني اذ وقع ودماؤه في الخدمه حياؤه
ولو لاده بنت المهدي الحاطم بن حنانيا كحشا وكحفا يحكم
يخجود جرح جرح فاجعلوا اذ ابدأ فالذي اوجب هذا الصدود
ووجهه يني عن حاله اللون لون الدم في حده
والدعج ربح المسك من خاله وقال ابن جابر
اراد ان علي دعوي المحبته شاعرا فقلت لها هدي دعوي نار
فقالته لها جرح جرحك بين فلكك شهود عندنا لم تعد
فان جرحي الدمع عندك منزل وليس على ما ارسلوا من معول
فيا عيما من عسيرة وهو مالك ومرسل رمي عنده غير محمل
فقالته اعندك من اهل الهوى خبر فقلت اني بهذا العلم معروف
مسلسل الدمع من عيني ومرسله علي مدح ذاك كخبر قوف
قالت

قالت حديثك مردود لانك ما بين الانام يرحم الجب موصوف
وللقاضي الفاضل
انظروا ان تسالمني وقلبي بملك منك مكلوم النواحي
وما سكنت رملك من طعاني ولا حجت سيوفك من جراحي
والصلاح الصفدي
كم جرح القلب منه جفن كالسيف في صحبة القياس
وطب اس الفذار جرحي فصيح ان الطبيب اسي
وقال الاخر
جرحت بالخي خد الحبيب فاطالب القلة السفا على
ولكنه اقتنى من مهجتي كذا كة الديات علي العاقلة
ولان اسد الدين
الي الله اسكو حيا صيف فان وقع في من يديه خلاص
جرحت بالخي خده وهو جرح بلخطينه قلمي والجروح قصاص
ولاحد الامشاطي
وقتك اللوا حظ بعد جرح حبا ك ما وانهم بالمزار
وظل نهار يرمي قلبي سها ما من جفون كالسفار
وعند النوم قلت لقلتيه وحكم النور في الاجفان ساري
تبارك من توفناك بليل ويعلم ما جرح حشر بالنهار
ابن المعتز
متيم يرعي نجوم الدجى يبكي عليه رحمة عادله
عيني اباحت لذي في الهوى فابكوا قتيلا بمضه قاتله
وعند الباب بطول فلترجع وتقول قد تقدم الكلام علي ذكر
المجوي بقي حنا سبه الجرح يعني قول القاضي عياض
انظروا في الزرع وخاماته يحكي وقد است امام الرياح
كشيت خضرا من زرع شقايق النوات وعلي نمطه قول بن الزقاق

114

Copyrighted material